

نساء يجاربن العنوسة بالطقوس والسحر



تأخر زواج الفتاة ، وشيخ العنوسة أكثر ما يقلق العوائل التي تعاني نساؤها من انعدام حظوظ الحصول على عريس ، مما يدفع البعض منهن الى اللجوء لممارسة تقاليد شعبية ودينية من شأنها حسب اعتقادهن ان تسهل الحصول على شريك الحياة .

تقول م . ن ، سرت منذ الصباح الباكر ويمعدة خاوية إلى مرقد الإمام موسى الكاظم، طلبا لحل مشكلتي التي تعهدت بسبب تجاوزي سن الثلاثين دون ان يطرق بابي عريس .

م . ن واحدة من مئات الفتيات اللواتي يتوجهن إلى مرقد الإمام الكاظم سابع الأئمة عند الشيعة الاثني عشرية، أملا بتحقيق حلمهن بالزواج بعد سبع زيارات، لما تعارف عليه عند النساء بزيارة "السبع سبوتة".



بغداد - المدى

كرم الرجل المفتاح السحري للسعادة الزوجية

نيويورك / أش أ

قد تحلم الكثير من الفتيات بصفات كثيرة لغارس الأحلام، من حيث الوسامة والشاعرية، لضمان حياة سعيدة، إلا أن أحدث الدراسات تشير إلى أن كرم الزوج يعد من أهم الصفات التي تلعب دورا مهما في ضمان حياة سعيدة هادئة بين الزوجين. وأوضحت الدراسة أن الزوجين اللذين يتمتعان بمعدلات مرتفعة من الكرم المتبادل، سواء المعنوي أو المادي في علاقتهما، هم أكثر عرضة بمعدل خمسة أضعاف للتمتع بسعادة غامرة في علاقتهما.

وكانت الأبحاث الطبية السابقة قد أشارت إلى أن التعاطف في العلاقة الحميمة بين الزوجين يعد المؤشر الوحيد والأهم في مدى تمتع الزوجين بتوافق وسعادة لتحل المرتبة الأولى، إلا أن الأبحاث الطبية الحديثة أشارت إلى أن هذا العامل يأتي في المرتبة الثانية، بعد تدفق المشاعر والكرم المتبادل بين الزوجين.

كما شدد الباحثون على أن قيام الزوجين بعدد من المهام المشتركة أو الأعباء المنزلية معا، مثل إعداد قعد من القهوة أو إعادة ديكورات المنزل معا، تعد من الأنشطة التي تعمل على تعزيز الروابط العاطفية والشاعرية بينهما.



تتلخص الطريقة التي تطبقها النساء في بغداد خصوصا منذ عشرات السنين ، بالتوجه الى مرقد الامام الكاظم في وقت مبكر، كما تقول نضال، ويفضل ان تكون الفتاة "حافية وجانعة، لأداء مراسم الزيارة"، التي تستمر لسبعة أيام سبت متتالية ولا يشترط أن تكون حافية إلا للحالات الحرجة.

وعلى الفتاة في الزيارة السابعة والأخيرة، أن تقدم نذرا يناسب إمكاناتها، كالصيام أو توزيع الطعام على الفقراء".

ويختلف عمر العزوبية أو "العنوسة" كما تسميها نضال من منطقة إلى أخرى في العراق، فتتزوج الفتيات بعمر ١٤ و ١٦ في المناطق الريفية أو المحافظة دينيا، فيما تتزوج أخريات في منتصف العشرين من عمرهن في الأوساط المدنية والمتعلمة. لكن العوائل "تبدأ بالقلق ما أن تتخطى المرأة عمر الخامسة والعشرين دون أن تحظى بزواج".

وتتعدد الأسباب والطرق التي تتبناها

العازبات، وتتفنن فيها أمهاتهن طلبا للزواج. ومع بلوغ عدد النساء بالمجتمع العراقي ٦٠٪ بموجب إحصاءات تقديرية غير رسمية، تصبح المنافسة حادة، والنذور بدأت ترتفع. بعض تلك النذور، كما تقول الخطابة ومسهلة أمور "القسمه والحاسب" أم سجاد، لا تضطر فيها الفتاة للخروج من البيت، مثل قراءة سورة ياسين أكثر من مرة لأربعين صلاة فجر متتالية، أو قراءة سور قرآنية على ١٢ ثمرة لكل عام من عمر الفتاة وتوزيعها على الفقراء، وهو أمر علقت عليه إحدى الفتيات المتجمعات عندها بالقول أنها ستزرع في بيتها نخلة. وهناك طرق أخرى "تتطلب نوعا من السحر" وهو ما ترفضه أم سجاد، لأنها تفضل "الطرق الربانية".

أم حامد تعودت أن تعطي فتيات منطقتها الشعبية ، تعليمات للقضاء على معرقلات النصب إن وجدت، والتي تتركز بحالات ثلاث وهي "العقدة" التي تعتبر الأسهل من

بوضع اليد على رأس الفتاة المستهدفة، ثم وضع الحناء في يدها. وتعتقد الأختان س و ا . أنهما تزوجتا قبل اشهر معدودة، بسب لجوءهما إلى جارتهما التي قرأت عليهما في عرس القاسم. أما ص، التي تسكن إحدى المناطق الشعبية وسط بغداد، فأخذت بتوجيهات إحدى صديقاتها التي زوجت ابنتها بعد طقوس مرقد عبد القادر الكيلاني، وقررت أن توقف زحف شيخ العزوبية عن ابنتها ذات الـ ٢٥ عاما. تقول أم عبير أنها لم تكن تؤمن بالطقوس التي تساعد على تزويج الفتيات، لكنها اضطرت بعد مراقبتها لكل صديقات ابنتها وهن يتزوجن فيما بقيت ابنتها تغرد خارج السرب.

توجب الطقوس البدء بالتحضيرات في أي يوم خميس، وذلك بشراء قفل صغير وإغلاقه بطرف شال البنت، على أن يبيت تحت وسادتها تلك الليلة.

في اليوم التالي وقبل صلاة الجمعة تتوجه البنت أو أمها، إلى مرقد الكيلاني، وتأخذ قطعة من الحلوى في يد، والقفل المغلق على الشال باليد الأخرى.

بعد أن تؤدي مراسم الزيارة، تجلس المرأة بالمرقد وتستهدف أي طفل صغير، تنادي عليه وتقول له إنه إذا فتح القفل يحصل على الحلوى من اليد الأخرى.

أم حامد التي تروي مغامرتها الصغيرة حيث قالت إنها كانت متحيرة كيف تقوم بالطقس، خوفا من "الفهم الخاطي" من العوائل المتواجدة بالمرقد.

وبينما كانت تبحث عن طفل مناسب، كما تروي، "رضخ إلى أحد الأطفال الذين كانوا برفقة أمهاتهم، سائلا إذا ما كنت أريده أن يفتح لي القفل، وسط نهولي التام، وعندما قلت نعم، مد يده ناحية القفل وفتح وقال لي: احذري أن يعلق وإلا فإن ابنتك لن تتزوج أبدا".

قالت المرأة إن الطفل فتح القفل بنفس الطريقة التي أشارت بها صديقتها. في تلك اللحظة تجمع الأطفال وكل واحد يصيح "أنا أفتح القفل.. أنا أفتح القفل"، سعيا للحصول على الحلوى. عندها ضحكت إحدى الزائرات وقال لها "لا تستغربي كل أطفال المنطقة يأتون هنا سعيا وراء حلوى العازبات".

بالخفقان خوفا على مستقبل بناتها، حتى سارعت باستشارة القريبات لينصحنها باللجوء إلى المناسبة القريبة للحصول على نذر القاسم.

والقاسم هو ابن الحسن ثاني الأئمة المعصومين عند الشيعة الاثني عشرية، والذي تتحدث الروايات عن عقد قرانه على ابنة عمه الحسين في اليوم التاسع من محرم، قبل مأساة كربلاء التي قتل فيها الحسين حفيد رسول المسلمين (ص) بيوم واحد.

طقوس نك اليوم تبدأ عصرا عندما تدور القارة أو "الملاية" في البيوت، ويتم تحديد الفتيات الراغبات بالزواج أو المتأخرات عنه، كما تقول القارة أم حسن.

في تلك اليوم يتم تحضير صينية توضع فيها الشموع والبخور وقطع الحلوى والحناء، ثم توضع طرحة بيضاء على رأس الفتاة، وتبدأ القراءة بما تقتضيه المناسبة من فرح يليه حزن وبكاء، ثم يتم ختم اليوم بالقراءة والأدعية

"الجيسة" و"التابعة". وتشرح أم حامد أن "العقدة هي عمل غير متعمد يقوم به أحد أنواع الجن، والتابعة نوع من الجن يتبع المرأة بشكل متعمد فيمنع زواجها وإن تزوجت يمنع إنجابها، أما الجيسة، فهي أن يتم عمل سحر للشخص من قبل شخص آخر يريد له السوء لمنعه من الزواج".

وفيما تؤكد أم حامد على أن "السبع سبوتة" مجربة وحاسمة للعزوبية، تقول إحدى الحاضرات في مجلسها إنها جربتها ٦٥ مرة دون فائدة، لتعلق الأولى بالتذمر من قلة إيمان العازبة، التي بدورها اكتفت بهنّ يدها دون أن تعلق. واعتبرت أغلب النساء اللواتي التقيتهن أن "عرس القاسم"، وهو مناسبة لا تنكرر إلا مرة واحدة في السنة، "الحل الحاسم للقضاء على العزوبية".

فقبل أقل من عام كانت الأختان سبأ ونبا في طابور الأنسات، وما أن بدأ قلب والدتهن

العاطفة مهمة . . لكن كيف تستخدمها الأم

مع طفلها؟

بغداد / المدى

إساءة معاملة الأطفال ، والعنف البدني والجنسي ، أو سوء المعاملة أو الإهمال العاطفي للأطفال من قبل الآباء ، والأوصياء ، أو غيرهم من المسؤولين عن رعاية الطفل. الإيذاء الجسدي والإصابة الجسدية ، وعادة ما تحدث نتيجة ضربة قاسية بشكل غير لائق أو الانضباط القاسي. ويشمل التحرش الجنسي والاعتداء الجنسي ، وسفاح المحارم ، والاتصاف ، والدعارة ، أو استخدام الأطفال لأغراض الإباحية. الإهمال البدني يمكن أن يكون في الطبيعة (و الإهمال ، وعدم الحاجة إلى البحث عن الرعاية الصحية ، والتعليمية (عدم رؤية الطفل في المدارس)، أو العاطفية (الإساءة للزوجة وطفل آخر في وجود الطفل ، إتاحة أن يشهد الطفل تعاطي المخدرات مع الكبار). العقوبة غير المناسبة ، والشتم ، والتضحية ، وأيضا أشكال عاطفية أو نفسية كالاتعداد على الأطفال. تنظر بعض السلطات الأبوية إجراءات تعسفية إذا كانت النتائج سلبية في المستقبل ، على سبيل المثال ، تعرض الطفل للعنف

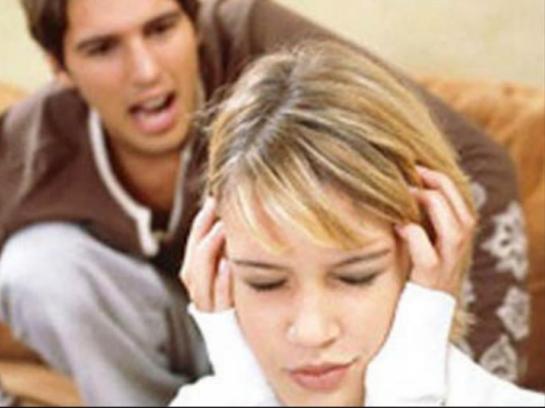
أو المواد الضارة ، وتمتد في بعض وجهات النظر السلبية لاستنشاق دخان السجائر (التدخين والتدخين ، و زفير من استنشاق الدخان من احتراق التبغ في السجائر والسجائر والعليقون. بعض الأشخاص يواجه الدخان في الرئتين والبعض الآخر لا يفعل. الأسباب الآثار هناك العديد من الأسباب تتفاعل إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم. خصائص أو ظروف المعتدي ، والطفل ، والأسرة ، ويمكن أن تسهم جميعا. في كثير من الحالات يكون المعتدي قد تعرض للإيذاء وهو طفل وقد تم تحديد عامل رئيسي في عدد متزايد من الحالات كنتيجة لتعاطي المخدرات . في بعض الحالات فإن مسيئي استعمال الطفل ليس لديهم التعليم والمهارات اللازمة

لتربية طفل ، مما يزيد من احتمالات سوء المعاملة ، وعدم قدرة الوالدين تقديم دعوة للأجبال المقبلة. الأطفال الذين هم مرضى وموقوفون ، أو ينظر إليها على أنهم مختلفون من المرجح أن يكونوا هذافا لسوء المعاملة. في الأسرة ، والخلاف الزوجي ، والعنف الأسري ، والبطالة ، والفقر ، والعزلة الاجتماعية كلها عوامل يمكن أن تؤدي إلى سوء المعاملة. أنماط السلوك قد تؤدي إلى سوء في العجز البدني أو العقلي للطفل ، أو حتى الموت. صغار الأطفال بشكل خاص حساسون للإصابة الجسدية مثل الإصابات أو متلازمة هـن الرضع الناجمة عن الضرب. إيذاء الأطفال أكثر عرضة للتجربة معاناة القلق ، والاكتئاب ، والتغيب عن المدرسة ، والعار والشعور بالذنب ، أو الانتحار وقتل الأفكار أو الانخراط في نشاط إجرامي ، والجنس، وتعاطي المخدرات. التدخل في حالات الاعتداء على الأطفال جميع الدول لديها قوانين الإبلاغ عن الإساءة الأحداث ومحكمة الأحوال الشخصية والقوانين ، والقوانين الجنائية. حالات الاعتداء على الأطفال تعالج من قبل فريق متعدد التخصصات بما فيها العاملون في المجال الطبي ، والمسؤولون عن تنفيذ القوانين ، والمدارس ، والمرشدين الاجتماعيين ، والمحاكم. قد يكون من العاملين في المدارس الأول ورفع تقرير عن علامات سوء المعاملة . إساءة معاملة الأطفال قد يكون عقوبتها حبس الجاني أو حرمان المسيء من حضانة لحقوق الآباء أو الأوصياء.



عدم التكافؤ يهدد الحياة الزوجية

لندن / يوبي اي



يؤكد الباحثون في العلاقات الأسرية ان من الأسباب التي يمكنها أن تؤدي إلى وجود شرح في العلاقات الإنسانية بين الزوجين هي ارتفاع الدخل الشهري للزوجة عن الزوج، خاصة الدخل من العمل خارج المنزل، حتى وإن كانت الوظيفة التي تقوم بأدائها الزوجية أقل تقديراً ومكانة من الزوج، وتمثل هذه النقطة نوعاً من الحساسيات الشديدة بالنسبة للرجل، المسؤول الأول عن الزوجة والأولاد، وكل احتياجات المنزل حتى وإن كان الإنفاق أن مالياً لها، ولن تشارك به في المنزل. وأحياناً قد يتنازل الزوج عن دخل زوجته مع أول بادرة خلاف، خاصة في عدم وجود حب يربط بينهما، وأحياناً قد يشعر الزوج بالعجز أمام متطلبات البيت التي يمكن أن تشترتها الزوجة من ماله ببساطة، في حين أن شراء لهذه الاحتياجات يؤثر بشدة على راتبه.

ويشير عدد من البحوث التربوية إلى أن عدم التكافؤ بين الزوجين في المجالات كافة ، وكونها مختلفة عنه مادياً واجتماعياً وثقافياً يخلق حالة من عدم الاستقرار النفسي في الأسرة، ويجعل الزوج تقل ثقته بنفسه وثقته في إسهامها، فالفرق المادي مثله مثل الفارق الاجتماعي يمكن أن يشعر أحد الطرفين بالنقص والعجز، لأن اتهامات الطرفين تكون مختلفة، وكل منهم يحظى بشخصية مختلفة وتفكير مختلف. ويأتى أيضاً الشعور بالنقص في عدم التكافؤ الثقافي والعرفي والاهتمامات والميول لها، وأيضاً المؤهل الجامعي فإذا

كان الزوج أقل من الزوجة أصبح هناك حساسية شديدة. وإذا كانت الزوجة أكثر علماً وثقافة، فعند اتخاذ قرار مشترك، نجد أن الزوج يبصر على رأسه فقط انتصاراً لتكبرته، وهذا الهاجس يخيف الرجل من فكرة أنه سيفقد بهذه الطريقة هيمنته يوماً ما، هذه هي طريقة تفكير في مسألة عدم التكافؤ، ويستثنى من ذلك أعداد ليست بالكبيرة، ولكنها تظل كالنار تحت الرماد تشعلها أبسط الأشياء. وتؤكد إحدى الباحثات في المراكز الاجتماعية أن التحسس من رفض علو الزوجة أو تفوقها عن الرجل في جانب من جوانب الحياة هي قناعة مجتمعية شرقية، تضرب بجذورها في مجتمعا، ويبرر ذلك أن قوامة الرجل تقتضي أن يكون هو الأعلى في كل شيء حتى يستطيع احتواء زوجته وبيته.

وصفات طبيعية لتبييض أسنانك

سادسا: نطحن قطعة خبز محترقة ونضع عليها نصف ملعقة عسل وننظف الأسنان بها جيدا وسنرى النتيجة واضحة، وتضيف مروة هناك مجموعة من الخضروات والفواكه التي تستخدم من أجل العناية بالأسنان وتبييضها وذلك من خلال عمل معجون من مسحوق الفراولة المزوجة بيكربونات الصودا ويتم تنظيف الأسنان مرة أو مرتين أسبوعيا لمنع اصفرارها. مع ملحوظة هامة: تأكدي من تنظيف الأسنان جيدا والتنخل من آثار الفراولة، وكذلك نحرص على تناول التفاح والجزر والقرنبيط وغيرها من الفواكه والخضراوات التي تساعد على تنظيف وتجنب اصفرار الأسنان حيث إن طبيعة الألياف عندما تمتزج مع اللعاب في الفم تسمح بغسل وشطف بقايا الطعام ما بين الأسنان التي قد تسبب الاصفرار وتراكم البكتيريا وتسوسها.

تقدم خبيرة التجميل مروة جميل مجموعة من النصائح والوصفات الطبيعية لتبييض الأسنان والحفاظ عليها من الاصفرار الذي قد تتأثر به نتيجة لتناول بعض الأطعمة والتدخين وأهم هذه الوصفات:

أولا: وضع قليل من العسل الأبيض على فرشاة الأسنان مع المعجون المناسب لطبيعة الأسنان وتغسل بشكل طبيعي.

ثانيا: استخدام قطعة قماش نظيفة ونضع عليها ليمونا وننظف الأسنان بها عدة مرات وسنلاحظ البياض.

ثالثا: نقوم بمزج ملعقة ليمون مع ملعقة كبيرة ملحاً وتفرك بها المناطق الصفراء على الأسنان.

رابعا: استخدام قشر البرتقال لفرك الأسنان للحصول على أسنان لامعة.

خامسا: نمزج ملعقة بيكربونات الصودا مع القليل من الماء وتفرك الأسنان بها.



جمالك

البرتقال والموز لعلاج تقصف أطراف الشعر

وعند خلط نصف ثمرة الافوكادو مع بيضة وملعقة من البلسم يمكن الحصول على خليط مثالي لتقصف الشعر، وذلك بوضعه لمدة ٢٠ دقيقة على الشعر وغسله بالطريقة المعتادة، وعندما يتبقى من الخليط شيء يمكن الاحتفاظ به في الثلاجة لاستخدامه مرة أخرى.

وللبرتقال والموز فوائد كثيرة ويضاف إلى فوائدها الغذائية فوائد أخرى للشعر وعند خلطها مع بيضتين نستطيع الحصول على خليط مغذ ومعالج لتقصف الشعر وإعادة النضارة والمعان له، وذلك بوضعه على الشعر لمدة نصف ساعة.

تعاني بعض الفتيات من تقصف شعرهن خاصة مع اختلاف درجات الحرارة، لذلك ننصح منى هاني صاحبة جروب العناية بالبشرة ببعض الوصفات الطبيعية التي تساعد على تغذية الشعر ومعالجة تقصف أطرافها.

ومن أهم الطرق الطبيعية التي تعالج هذا التقصف قناع العسل وزيت الزيتون وذلك بخلط ملعقة عسل مع ربع كوب زيت زيتون ثم نضيف إليهما صفار بيضتين ونضعه على الشعر خاصة المناطق الأكثر تقصفا، ثم نغطي الشعر بغطاء الاستحمام ونتركه لمدة ٤٥ دقيقة، ثم نغسل الشعر بماء بارد بالشامبو كالمعتاد.